@ 483 @ بتشديد النون لأن أصله أتجاجونني بنونين فأدغم أحدهما في الآخر فقال ! 2! 2 يعني أتجادلوني في دين ا ^ وقد هداني ^ يعني بين لي الطريق وكانت خصومتهم أنهم حين سمعوه عاب آلهتهم فقالوا له أما تخاف أن تخبلك آلهتنا فتهلك فقال لهم قوله تعالى ! 2 2 ! إني لا أخاف ما لا يسمع ولا يبصر وقال الكلبي ومقاتل لما خوفوه بذلك قال لهم إنما تخافون أنتم إذ سويتم بين الذكر والأنثى والصغير والكبير أما تخافون من الكبير إذ سويتموه بالصغير فذلك قوله تعالى ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! فأخاف منهم ويقال ! 2 2 ! يعني أن ا تعالى لا يشاء أن أخافهم .

ثم قال ^ وسع ربي كل شيء علما ^ يعني ملأ علم ربي كل شيء علما يعني يعلم السر والعلانية ! 2 2 ! يعني أفلا تتعظون فتؤمنون به .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني من الأصنام ! 2 2 ! يقول كتابا وعذرا وحجة لكم فيه ! 2 2 ! من العذاب الموحد أم المشرك ! 2 2 ! ذلك أنا أعبد إلها واحدا وأنتم تعبدون آلهة شتى .

ثم قال ^ الذي آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ^ قال بعضهم هذا قول ا تعالى لما حكى قول إبراهيم للنبي صلى ا عليه وسلم قال له على أثر ذلك ! 2 2 ! يعني لم يخالطوا تصديقهم بالشرك ولم يعبدوا غيره ! 2 2 ! من العذاب ! 2 2 ! من الضلالة وقال بعضهم هذا كله قول إبراهيم لقومه وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال من ابتلى فصبر وأعطي فشكر وظلم فاستغفر وظلم فغفر قيل له ما لهم يا رسول ا قال ! 2. ! 2

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الماسرجسي قال حدثنا أبو كرب قال حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد ا بن مسعود قال لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! شق ذلك على أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا يا رسول ا وأينا لم يظلم نفسه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم ألا ترون إلى قول لقمان لابنه ! 2 2 ! لقمان 13 يعني إن الظلم هنا أراد به الشرك .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أعطيناها إبراهيم على قومه يعني وفقناه للحجة فخاصم بها قومه ! 2 2 ! يعني نرفع فضائل من نشاء في الدنيا بالحجة وفي الآخرة بالدرجات ! 2 ! 2 في أمره ! 2 2 ! بخلقه من يصلح للنبوة قرأ أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي ! 2 ! 2 بالتنوين وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى الإضافة